

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و قد ذكرنا فى مواضع أن تنزيهه يرجع إلى أصليين .  
تنزيهه عن النقص المناقض لكماله فما دل على ثبوت الكمال له فهو يدل على تنزهه عن  
النقص المناقض لكماله .  
و هذا مما يبين أن تنزهه عن النقص معلوم بالعقل بخلاف ما قال طائفة من المتكلمين إن  
ذلك لا يعلم إلا بالسمع .  
و قد بينا فى غير هذا الموضوع أن الطرق العقلية التى سلكوها من الإستدلال بالأعراض على  
حدوث الأجسام لا تدل على إثباته و لا على إثبات شيء من صفات الكمال و لا على تنزهه عن شيء  
من النقائص فليس عند القوم ما يحيلون به عنه شيئاً من النقائص و هم معترفون بأن الأفعال  
يجوز عليه منها كل شيء بخلاف الصفات لكن طريقهم فى الصفات فاسد متناقض كما قد بسط فى  
غير هذا الموضوع .  
الثانى أنه ليس كمثله شيء فى صفات الكمال .  
و القرآن مملوء بإثبات هذين الأصليين بإثبات صفات الكمال على وجه التفصيل و تنزيهه  
عن التمثيل سبحانه و تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً